

دراسات نقدية 2

الواجب 2



دراسات نقدية 2

إعداد الطالب
محمد بن فراج الفراج
دكتورة الإدارة – المستوى الثاني
الرقم الجامعي : 253001857

الواجب

2

الهدف



- إجراء تحليل نقدي منهجي لمقدمة الرسالة.
- تقييم درجة اتساق المقدمة مع معايير الجودة البحثية.
- صياغة مقترحات تطويرية لتعزيز متانة التأصيل العلمي.

الأجندة

الواجب

2

معلومات عامة عن الدراسة

1

مقدمة عامة

2

تقييم المقدمة

3

مستوى المقدمة وفق معايير الجودة البحثية العالمية

4

التوصيات

5

المعلومات العامة للدراسة

اسم الرسالة: استخدام التكنولوجيا الحديثة وتأثيره على إدارة الموارد البشرية: دراسة ميدانية على عينة من مديري المؤسسات التربوية (ابتدائي، متوسط، ثانوي) لمدينة الجلفة 2023 م

اسم الباحث: مسعود علي
المنهج المستخدم: المنهج الوصفي التحليلي



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر-بسكرة-
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية - شعبة - علم النفس



استخدام التكنولوجيا الحديثة وتأثيره على إدارة الموارد البشرية
دراسة ميدانية: على عينة من مديري المؤسسات التربوية
(ابتدائي، متوسط، ثانوي) لمدينة الجلفة

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث LMD
تخصص: علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية

إشراف:
أ.د جوادي يوسف

إعداد الطالب:
مسعود علي

السنة الجامعية: 2022-2023

الواجب

2

المعلومات العامة للبحث العلمي

- عنوان الرسالة: اثر التحول الرقمي على اداء مؤسسات التعليم العالي دراسة حالة جامعة المسييلة
- الباحث: ثامري صلاح الدين
- السنة: 2023 – 2024
- المنهج المتبع: المنهج الوصفي التحليلي ذو المقاربة الكمية
- مجتمع الدراسة: اعضاء هيئة التدريس بجامعة المسييلة
- عينة الدراسة: عينة عشوائية بسيطة محسوبة وفق معادلة طومسون للتحقق من التمثيل الاحصائي

مقدمة:

إن استخدام التكنولوجيا الحديثة في مختلف مجالات الحياة أسهم في تنمية وتعزيز قدرات المنظمات وتطويرها، فالتقنية الحديثة والبرامج والشبكات والمواقع وتدفق المعلومات ووفرة البيانات وإتاحتها وتخزينها وتبادلها وسرعة تداولها أثر بشكل مباشر في ارتقاء بقدرات ومهارات الموارد البشرية للمنظمات.

ويلعب العنصر البشري دورا مهما وحاسما في قيام المؤسسة وبقائها ونموها، وهو محدد أساسي لموقع المؤسسة ومكانتها في محيطها، وهو الذي يمكن المؤسسة من مواجهة التحديات المختلفة، ومن أجل التسيير الناجح والتكيف مع جميع التحولات الحاصلة فإن الاعتماد في التسيير على الكفاءات البشرية أصبح ضرورة حتمية لجميع المنظمات.

وباعتبار الموارد البشرية من أهم موارد المنظمة وأصولها، حيث لا يمكن تحقيق أهدافها الاستراتيجية دون موارد بشرية فاعلة تمتلك مهارات وكفاءات قادرة على تحقيق هذه الأهداف بفعالية ونجاعة، فالتجديد الحاصل في الأفكار والمعارف والتكنولوجيا والتقنيات الحديثة في التسيير أصبحت تملّي الاعتماد على موارد بشرية متطورة ومؤهلة بشكل عال لسد العجز والقصور في نوعية الخدمات المقدمة من طرف المنظمات.

فإدارة الموارد البشرية التي أصبح ينظر إليها كاستثمار بعائد، والمعرفة بمجموع السياسات المنتهجة تجاه الموارد البشرية للمنظمة من بداية اختيارها إلى تعيينها فتكوينها وتنميتها وتحفيزها والمحافظة عليها، هذه السياسات التي تتوافق مع استراتيجية المنظمة بغرض تحقيق أهدافها.

وتسهم إدارة الموارد البشرية في مواجهة المتغيرات البيئية (السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية والتكنولوجية) والتحديات التكنولوجية بالخصوص بما لها من تعقيد وتداخل تسعى المنظمات الحديثة لفهمها وامتلاكها وخلق آليات واستراتيجيات لمواكبة التطور والتغير الحاصل في البيئة الخارجية للمنظمة.

وللتقنية الحديثة عوائق كثيرة في تبنيها واستغلالها على الوجه الأمثل، المتاح والمطلوب في المؤسسات الجزائرية فتحقيق أهدافها واستراتيجيتها المطلوبة يتوقف على كيفية تبني التقنية والاستغلال الأمثل لمواردها الفنية ومواردها البشرية المؤهلة لذلك.

وتتل كافة المؤشرات إلى تزايد الاهتمام بالوظائف المختلفة لإدارة الموارد البشرية نظرا لارتباط هذه الوظائف بمستوى أداء المنظمات ومستوى أداء الفرد للوظائف التي يشغلها، فانخفاض أداء الفرد والكفاءة الإنتاجية يعتبران علامة واضحة للتدخل المباشر من قبل المنظمة لاتخاذ كافة الإجراءات لمواجهة هذا الانخفاض، بحيث ينتج عن هذا التدخل رفع مستوى أداء الفرد إلى المستوى المطلوب ورفع الإنتاجية إلى مستوى المقاييس المطلوبة، ولغرض الوصول إلى هذه النتيجة ومن أجل أن يقوم الفرد بتأدية واجبه على أحسن ما يرام لا بد من تهيئة كافة المستلزمات الأساسية لزيادة كفاءة وفعالية الأفراد العاملين لإنجازهم مهامهم ومتطلبات عملهم بنجاح.

من هذا المنطلق باشرت السلطات العمومية في الجزائر ووزارة التربية الوطنية بشكل خاص جملة من الإصلاحات الإدارية والمؤسسية، تركز على تبني التكنولوجيا الحديثة هدفها الوصول إلى حكمة رشيدة، والاهتمام بتحسين التربية والتعليم وإعداد العنصر البشري الكفاء، كوسيلة للرفع من أداء المؤسسات التربوية.

فجميع الباحثين يجمعون على أن التكنولوجيا الحديثة تسهم في انجاز الكم الهائل من الأعمال الإدارية المدرسية بطريقة أفضل من انجازها يدويا، ومن أهم معوقات استخدام التكنولوجيا الحديثة النقص في تأهيل الموارد البشرية فنيا وتقنيا للاستخدام الأمثل لهذه التقنية الحديثة وقلة خبرتهم في التعامل والتفاعل الايجابي معها.

ومنه نخلص إلى حقيقة علمية مفادها أن استخدام التكنولوجيا الحديثة في مختلف وظائف إدارة الموارد البشرية بالمؤسسات التربوية الجزائرية، جاء لتقليص الفجوة بين الواقع والمأمول الذي تسعى الدولة الجزائرية لتحقيقه من خلال تطوير وتحديث الإدارة، فاستخدام التكنولوجيا الحديثة هدفه الأساسي إحداث التطوير والموازنة بين ما تستطيع الموارد البشرية إنجازه وما يتطلبه العمل نفسه.

وفي مسعى الدولة الجزائرية إلى عصرنه الإدارة والمؤسسات والتحول الرقمي بدمج التكنولوجيا الحديثة في جميع مجالات التسيير الإداري للمؤسسات التربوية الجزائرية بتوفير الأجهزة، المعدات، البرمجيات والشبكات وإرساء بني تحتية تقنية فعالة تسمح بتطوير أداءها وتغيير طريقة عملها بصورة جوهرية، مما يؤثر بصورة مباشرة على وظائف أقسام الموارد البشرية في هذه المؤسسات، دون إغفال إحداث توازن وتكييف قدرات ومهارات الأفراد جنبا إلى جنب مع هذه التطورات التكنولوجية والتقنية.

ومن خلال هذه الدراسة سوف نهتم بدراسة أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة على إدارة الموارد البشرية وذلك من خلال دراسة ميدانية أجريت على عينة من مديري المدارس التعليمية (ابتدائي، متوسط، ثانوي)، حيث سنتناول هذا الموضوع في جزأيه النظري والميداني وذلك كما يلي:

الباب الأول الجانب النظري للدراسة، يتضمن ثلاثة فصول، الفصل الأول والمعنون بـ "الإطار العام للدراسة" نتناول فيه إشكالية الدراسة، الفرضيات، وأيضا نتطرق إلى الأهمية وأهداف الدراسة، مفاهيم أساسية والدراسات السابقة، والفصل الثاني نتناول فيه موضوع "إدارة الموارد البشرية" أما الفصل الثالث نتناول فيه متغير التكنولوجيا الحديثة.

الباب الثاني الجانب الميداني للدراسة نتناول فيه الفصل الرابع الذي يتضمن الإجراءات الميدانية للدراسة، أما الفصل الخامس فيتم فيه عرض وتحليل الفرضيات من خلال الأساليب الإحصائية، أما الفصل السادس لمناقشة وتفسير النتائج، وأخيرا استنتاج عام.

ملخص المقدمة

تركز الدراسة على توظيف التكنولوجيا الحديثة في إدارة الموارد البشرية في ظل التحول الرقمي المتسارع داخل المنظمات المعاصرة وتبرز المقدمة أهمية التكامل بين النظم التكنولوجية والوظائف البشرية في رفع كفاءة الأداء التنظيمي وتعزيز القدرة التنافسية.

كما تسلط الضوء على التحديات التي تواجه المؤسسات عند تبني التطبيقات التكنولوجية في إدارة الموارد البشرية مع تأكيد الدور المحوري للعنصر البشري في إنجاح مسارات التحول الرقمي وفي هذا السياق، تمهد المقدمة لدراسة الواقع التطبيقي داخل المؤسسات محل البحث، وصولاً إلى بلورة مشكلة الدراسة وتحليل أبعادها.

تقييم عام لبناء المقدمة

- قدمت المقدمة تمهيدا عاما يبرز أهمية التكنولوجيا الحديثة في تطوير أداء المنظمات وتعزيز كفاءة الموارد البشرية.
- أظهر الباحث وعيا بالسياق العام للموضوع من خلال الربط بين التحول التكنولوجي ومتطلبات الإدارة الحديثة.
- اتسم البناء بدرجة جيدة من الاتساع المفاهيمي مما يوفر خلفية تمهيدية مناسبة للقارئ.
- يغلب على المقدمة الطابع الوصفي العام مقارنة بالطرح الإشكالي المركز المتوقع في بحوث الدكتوراه.
- كان من الأنسب توجيه المدخل منذ البداية نحو جوهر المشكلة البحثية لتعزيز القوة المنهجية للمقدمة.

■ مستوى التأسيس النظري في المقدمة

- تضمنت المقدمة عرضاً نظرياً موسعاً حول دور التكنولوجيا الحديثة وإدارة الموارد البشرية.
- يعكس الطرح اطلاعاً مقبولاً على الأدبيات العامة المرتبطة بموضوع الدراسة.
- ساهم التمهيد النظري في بناء سياق معرفي يساعد القارئ على فهم خلفية البحث.
- يلاحظ غلبة السرد التفسيري مقابل محدودية التحليل النقدي المتعمق.
- كان من الممكن تعزيز التأصيل العلمي بإحالات بحثية أحدث وأكثر تخصصاً لرفع المستوى الأكاديمي للمقدمة.

■ مبررات اختيار الموضوع وأهميته

- قدم الباحث مبررات عامة ترتبط بتزايد الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في المؤسسات التربوية.
- أبرزت المقدمة أهمية تنمية الموارد البشرية لمواكبة التحولات الرقمية المعاصرة.
- يظهر إدراك لأهمية الموضوع من الناحية التطبيقية في البيئة الجزائرية.
- المبررات جاءت بصياغة عامة تميل إلى الطابع الوصفي.
- لم يتم إبراز فجوة بحثية محددة بدقة توضح الإضافة العلمية المتوقعة من الدراسة الحالية.
- كان من الأفضل تدعيم الأهمية بمؤشرات كمية أو أدلة

■ وضوح عرض مشكلة الدراسة

- عولجت مشكلة الدراسة بصورة تدريجية ضمن السياق النظري العام.
- تم التمهيد للمشكلة عبر ربط التحولات التكنولوجية بواقع إدارة الموارد البشرية.
- التحديد الصريح للمشكلة جاء في مرحلة متأخرة نسبيا من المقدمة.
- تأخر إبراز المشكلة يقلل من حدة التوجيه المنهجي للنص البحثي.
- الممارسة البحثية الرصينة تقتضي عرض الفجوة البحثية بشكل مبكر ومباشر.
- كان من الممكن صياغة المشكلة بصورة أكثر تركيزا لإبراز م

■ تحديد مجتمع الدراسة وحدودها

- أشارت المقدمة إلى أن الدراسة تستهدف مديري المؤسسات التعليمية.
- يعكس ذلك وجود توجه تطبيقي واضح للدراسة في البيئة التربوية الجزائرية.
- ورد تحديد مجتمع الدراسة في الجزء الأخير من المقدمة وبصورة موجزة.
- لم يتم عرض حدود الدراسة المكانية أو البشرية بشكل منهجي صريح داخل المقدمة.
- كان من الأفضل تقديم تحديد مبكر ودقيق لنطاق الدراسة لتعزيز وضوح التصميم البحثي.
- إبراز الحدود مبكرا يسهم في رفع مستوى الصرامة المنهجية في الدراسات المتقدمة.

■ توظيف المراجع في المقدمة

- يغلب على مقدمة الرسالة الطابع السردى التمهيدى فى ظل غياب الإسناد المرجعى المباشر داخل المتن.
- يعكس ذلك محدودية التوظيف العلمى الداعم فى مرحلة التأسيس المفاهيمى المبكر.
- وفقاً لمعايير الكتابة البحثية المتقدمة، يعد التوثيق الانتقائى فى المقدمة مؤشراً على متانة الارتكاز النظرى للدراسة.
- يظهر المدخل التمهيدى فى حاجة إلى تعزيز التكامل بين العرض المفاهيمى والإسناد العلمى المنظم.

ضبط متغيرات الدراسة

- يمكن استنتاج متغيري الدراسة الرئيسيين ضمناً من سياق المقدمة.
- المتغير المستقل يتمثل في استخدام التكنولوجيا الحديثة.
- المتغير التابع يتمثل في إدارة الموارد البشرية.
- لم يقدم الباحث تعريفاً مفاهيمياً صريحاً للمتغيرات داخل المقدمة.
- غاب الضبط الإجرائي المبكر لطبيعة العلاقة المفترضة بين المتغيرين.
- كان من الأنسب تضمين إطار مفاهيمي أولي يوضح بنية العلاقة البحثية بصورة أدق.
- هذا الجانب يعد من المؤشرات المهمة على نضج التصميم البحثي في رسائل الدكتوراه.

معيار سلامة اللغة ووضوح الصياغة

- تظهر المقدمة مستوى مقبولا من السلامة اللغوية واستخدام المصطلحات العلمية بصورة مفهومة مما يعكس التزاما عاما بالصياغة الأكاديمية.
- يغلب على الأسلوب الطابع التقريري الوصفي الأمر الذي يقلل من قوة الحجة العلمية المتوقعة في أطروحات الدكتوراه ويستدعي مزيدا من التكتيف التحليلي.

معيار التسلسل المنطقي من العام إلى الخاص

- بُنيت المقدمة على تدرج يبدأ بالإطار العام للتحويلات التكنولوجية ثم ينتقل إلى مجال إدارة الموارد البشرية وهو اتجاه منهجي سليم في بنية العرض.
- الوصول إلى بؤرة الإشكالية البحثية جاء متأخرا نسبيا مما أضعف حدة التمرکز حول المشكلة وأطال المسافة التمهيدية.

معيار تحديد مجال الدراسة بوضوح

- نجحت المقدمة في إبراز المجال المعرفي للدراسة وربطه بإدارة الموارد البشرية في البيئة الرقمية.
- التحديد التطبيقي والمكاني ظهر في مرحلة متقدمة من النص وكان من الأنسب إبراز هذا البعد في وقت أبكر لتعزيز وضوح الإطار التطبيقي.

معيار تمهيد مشكلة الدراسة

- تتضمن المقدمة عرضا عاما للتحديات المرتبطة بتوظيف التكنولوجيا في إدارة الموارد البشرية وهو ما يشير إلى حضور المشكلة ضمن السياق.
- غير أن المشكلة لم تُبلور بصياغة مباشرة أو تساؤل محوري واضح مما جعل التمهيد أقرب إلى العرض الوصفي منه إلى التحديد البحثي الحاد.

معيار تبرير اختيار موضوع الدراسة

- تعكس المقدمة إدراكا عاما لأهمية الموضوع في سياق التحول التكنولوجي المعاصر وهو مؤشر إيجابي على وعي الباحث بقيمة الموضوع.
- لم تُصغ مبررات الاختيار في صورة تحليلية مباشرة تربط بوضوح بين الحاجة العلمية أو التطبيقية وبين موضوع الدراسة الأمر الذي يحد من قوة التسويغ البحثي.

معيار الارتباط المباشر بموضوع الدراسة

- حافظت المقدمة في مجملها على ارتباط موضوعي بمحور الدراسة ولم يظهر انحراف جوهري عن المجال الرئيس.
- بقيت بعض المقاطع تتسم بامتداد وصفي عام كان يمكن اختصاره لصالح تركيز أكبر على جوهر الإشكالية.

جدول تقويم مقدمة الرسالة وفق المعايير المنهجية

الملاحظة التقويمية المختصرة	التقدير الرقمي	مستوى الالتزام	المعيار المنهجي
صياغة علمية سليمة إجمالاً مع حاجة لتعزيز الطابع التحليلي	4 / 5	جيد	سلامة اللغة ووضوح الصياغة
تدرج منطقي مقبول مع تأخر التمرکز حول المشكلة	3.5 / 5	متوسط إلى جيد	التسلسل من العام إلى الخاص
المجال واضح مفاهيمياً ويحتاج إبرازاً تطبيقياً أبكر	3 / 5	متوسط	تحديد مجال الدراسة
مبررات عامة تحتاج تعميقاً تحليلياً مباشراً	3 / 5	متوسط	تبرير اختيار الموضوع
حضور ضمني للمشكلة دون صياغة حادة مباشرة	3 / 5	متوسط	تمهيد مشكلة الدراسة
ارتباط موضوعي واضح مع بعض الامتداد الوصفي	4 / 5	جيد	الارتباط بموضوع الدراسة
حجم مناسب نسبياً مع إمكانية مزيد من التكتيف	3.5 / 5	متوسط إلى جيد	الاقتصاد في العرض
الربط بين المشكلة والأهداف يحتاج إحكاماً أكبر	3 / 5	متوسط	التمهيد لأهداف الدراسة

مستوى المقدمة وفق معايير الجودة البحثية العالمية

- تعكس المقدمة مستوى مقبولا من حيث التمهيد العام وبناء الخلفية المفاهيمية للموضوع.
- تحقق المقدمة قدرا مناسباً من الاتساع النظري الذي يساعد القارئ على استيعاب سياق الدراسة.
- يظهر توافق جزئي مع المعايير العالمية في إبراز أهمية الموضوع وراهنيتة التطبيقية.
- محدودية في إبراز الفجوة البحثية بصورة مباشرة ومبكرة، وهو عنصر جوهري في مقدمات بحوث الدكتوراه المتقدمة.
- يحتاج البناء إلى تعزيز الضبط المفاهيمي للمتغيرات وتوضيح العلاقات البحثية منذ المدخل التمهيدي.
- يتطلب الارتقاء بالمقدمة تكثيف الإسناد العلمي الحديث والانتقال من السرد الوصفي إلى التحليل المركز.
- في التقدير العام تقع المقدمة ضمن المستوى الجيد، مع وجود مجال واضح للتحسين المنهجي بما ينسجم مع أفضل الممارسات البحثية الدولية.

التوصيات التطويرية

- إعادة تنظيم مقدمة الرسالة بحيث يتم إبراز الفجوة البحثية بوضوح في المراحل الأولى من النص، بما يعزز الحدة الإشكالية واتساق البناء المنهجي.
- تعزيز الطابع التحليلي للمقدمة من خلال تقليص السرد العام وتكثيف الربط المنطقي بين التحولات التكنولوجية ومبررات الدراسة.
- دعم التأسيس النظري بإحالات علمية حديثة ومحكمة تعكس مواكبة الأدبيات المعاصرة في مجالي التحول الرقمي وإدارة الموارد البشرية.

التوصيات التطويرية

- تضمين تعريفات مفاهيمية دقيقة لمتغيرات الدراسة مع توضيح طبيعة العلاقة المفترضة بينها في المدخل التمهيدي.
- عرض مجتمع الدراسة وحدودها بصورة أكثر صراحة ومنهجية داخل المقدمة لتعزيز وضوح التصميم البحثي.
- تحقيق قدر أعلى من التكامل بين الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة بما يعزز القيمة العلمية والعملية للبحث.
- إحكام التسلسل المنطقي لأفكار المقدمة بما ينسجم مع أفضل الممارسات العالمية في كتابة مقدمات رسائل الدكتوراه.
- يوصى بضرورة تدعيم المقدمة بمراجع علمية حديثة ومحكمة، وتوظيفها توظيفاً تحليلياً نقدياً يعزز الصرامة المنهجية ويرتقي بجودة التأصيل العلمي للدراسة.

شكرا لكم